

تأثير إضافة البروتين النباتي المصنع في الصفات النوعية والحسية لمنتوج فطائر لحم العجل المفروم

م.م. إيمان جابر جاسم العطار*

المستخلص:

سعى البحث الى تحضير فطائر محشوة بلحم العجل المفروم بإضافة نسب مختلفة من بروتين الصويا المركب (Textured Soy Protein) TSP المرطب والمفروم (0 و 15 و 20 و 25 و 30%) كما نُرس تأثير الأستبدال الجزئي للحم العجل المفروم مع TSP المرطب والمفروم في بعض الخواص الحسية والنوعية والتقبل العام للمنتوج المحضر من المقومين، واطهرت النتائج ان المنتوج المحضر بأضافة TSP المرطب بنسبة 15 و 20% حاز قبول المقومين ولم تكن هناك فروق معنوية في الصفات الحسية المدروسة لكل من لون الحشوة وتجانسها والطعم والنكهة والعصيرية والتقبل العام مقارنة مع نموذج السيطرة ، بينما أنخفضت قيم الصفات الحسية والتقبل العام معنوياً كلما ازدادت نسبة الأستبدال الجزئي عند 25 و 30% الى امكانية استعمال البروتين النباتي المصنع TSP بعد ترطيبه وفرمه كبديل جزئي للحم العجل المفروم في أعداد وتحضير فطائر اللحم عند مستوى أضافه 20% حداً أقصى مع ضمان المحافظة على الصفات النوعية و الحسية للمنتوج

المقدمة:

تشكل اللحوم مصدراً تغذوياً عالي القيمة الغذائية لأحتوائه على البروتينات عالية النوعية فضلاً بها الدهون والعناصر المعدنية وخاصة الحديد، وان الحاجة الى هذه المادة الحيوية تتعاظم في البلدان النامية بصورة خاصة لكونها اهم ما ينقص سكان هذه البلدان من مادة غذائية رئيسة الشديدي في مستوى تغذية هؤلاء السكان وشحة البروتين الحيواني الذي يحصلون عليه في غذائهم اليومي (3) وقد ساعد هذا النقص الكبير في بروتينات اللحوم وأرتفاع اسعارها نحو استعمال الإضافات البروتينية ذات القيمة التغذوية الأقل نسبياً فضلاً عن امتلاكها خواص ربط للماء جيدة وبدلاً جزئياً قليل الكلفة، نفسه خفض كمية الدهون والسعرات الحرارية بالمنتج النهائي (8 و 16)) وبتوافر بروتين نباتي مصنع (Manufactured Vegetable Protein) MVP مثل بروتين الصويا المركب (Textured Soy Protein) TSP وفيه تصل نسبة البروتين ما بين 50-70% والرطوبة 7% والدهن 1.5% او أقل ويمتاز بنكهة مقبولة، أذ يحضر من طبخ طحين الصويا المزال منه الدهن وتقطيعه في الوقت نفسه الى جزيئات مختلفة في الشكل والحجم تتراوح بين عدة مللترات الى السنتمتر او أكثر في القطر (2 و 17) . تعد TSP إحدى منتجات فول الصويا الأكثر استعمالاً في صناعة منتجات اللحوم لأن لها نسجه اللحم وتحافظ على نكهة اللحم عند استعمالها بمستويات منخفضة وايضاً تعمل على خفض السعرات الحرارية في منتجات اللحوم المصنعة وهذا ما يفضله المستهلك وخاصة اصحاب الحمية الغذائية، فضلاً عن ذلك فإن أضافة بروتين الصويا يقلل الكلفة الإنتاجية ويحسن من خواص المنتوج التغذوية والنوعية (13) وان استهلاك 20 غم منه يومياً قد يخفف خطر الإصابة بأمراض القلب وهذا ما صرحت به إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية حول صحة بروتين الصويا في تصريح بتاريخ 1999/10/26 (11)) وقد يستعمل TSP كغذاء كامل بديل عن لحوم الأبقار والدجاج والخنزير وبدأو يخلطون معه الدهون الحيوانية وأضافة الوان ونكهات مطابقه للحم وتشكل بحجوم واشكال مختلفة تشبه اللحم ومنتجاته (18) . وتعد مكونات بروتين الصويا ومنتجاتها غذاء متعدد الفوائد ومصدر غني بالمغذيات والبروتينات جيدة النوعية مقارنة مع

* قسم علوم الاغذية / كلية الزراعة / جامعة بغداد.

البروتينات النباتية الأخرى وملائمتها لجميع الأعمار، وايضاً مصدر بديل للأشخاص الذين لديهم حساسية لبروتين الحليب، فضلاً عن كونها سهلة الهضم 92-100% (21).
ان اضافة TSP المرطب والمفروم مع منتجات اللحم المفروم يعمل على تحديد صفة الطعم والنسجة والتقبل العام للمنتج النهائي وهذه تعتمد على الكميات المضافة والتي يجب ان لا تزيد عن 10% كمادة جافة (19). وسمح باستعمال منتجات بروتين الصويا في الولايات المتحدة الأمريكية وأدخلت في نظام الغذاء المدرسي بمزجها مع اللحوم الحمراء والدواجن بديلاً جزئياً للحوم وأعداد منتجات متعددة منها أقراص مفروم لحم الدجاج وفطائر محشوة بلحم البقر وأقراص البييتزا وغيرها من منتجات اللحوم (7).
تتبع الدراسة الحالية الى إمكانية استعمال احد منتجات فول الصويا والمتمثل مع TSP وأحلاله بديلاً جزئياً للحوم العجل المفروم في تحضير فطائر محشوة باللحم، ودراسة تأثير نسب الاستبدال المختلفة في الصفات الحسية والتذوقية في المنتج النهائي.

المواد وطرائق العمل:

أجريت الدراسة في مختبر تصنيع الأغذية - كلية الزراعة / جامعة بغداد، إذ تم تقدير كل من الرطوبة والبروتين والدهن والرماد لكل من لحم العجل و TSP حسب الطرائق المذكورة في A.O.A.C. (6) و قدرت الرطوبة بتجفيف 2 غم من مفروم اللحم و TSP في الفرن الهوائي على حرارة 105 م° لحين ثبات الوزن. واتبعت طريقة كدال لتقدير محتوى النتروجين الذي ضرب بمعامل التحويل 6.25 للحصول على محتوى البروتين. وتم تقدير محتوى الدهن في وحدة استخلاص السوكسليت باستعمال الأثير النفطي لمدة 6 ساعات. وقد الرمد في جهاز الترميد في درجة حرارة 525 م° لمدة 16 ساعة. اما الكاربوهيدرات فقد قدرت بطرح النسب المئوية لكل من الرطوبة والبروتين والدهن والرماد من 100% وناتج الطرح هو النسبة المئوية للكاربوهيدرات (5).

طريقة التصنيع

تم تحضير منتج فطائر لحم العجل المفروم من خمس معاملات تختلف فيما بينها بنسب المكونات الأساسية وهي لحم العجل (منطقة الفخذ) تم شرائه من إحدى محلات بيع اللحوم في بغداد، وبروتين الصويا المركب TSP أو ما يعرف بالكما المجفف (أيراني المنشأ) وبعلامة تجاربه مزمر تم شرائه من إحدى اسواق بغداد المحلية فضلاً عن الملح والبصل والتوابل هي خليط من الفلفل الأحمر والفلفل الأبيض وجوزة الطيب. تم فرم اللحم ميكانيكياً باستعمال مفرمة لحم نوع Denka قطر فتحاتها 6 ملم وكذلك فرم TSP بعد ترطيبه بالماء البارد (1: 2 TSP : ماء بارد) لمدة 30 دقيقة ثم تثبيت النسب المئوية للحوم و TSP (1).

يفرم البصل ناعماً ويقطع بالزيت النباتي على نار هادئة ومن ثم يضاف اللحم والملح والتوابل ويقلب على النار الهادئة الى ان ينضج وهذه تكون معاملة السيطرة أما باقي المعاملات فتكرر نفس الخطوات السابقة مع اضافة TSP المرطب والمفروم بديلاً جزئياً للحوم ثم تضاف بقية المكونات كما موضح في الجدول (2) يتم تحضير عجينة الفطائر وذلك بأخذ 1000 غم من الطحين الأبيض مع اضافة 10 غم من الملح و 20 غم من خميرة الخبز الجافة و 250 مل زيت نباتي وتخلط هذه المكونات مع بعضها ومن ثم يضاف لها الماء الدافئ تدريجياً لحين اكتمال عملية العجن وتكوين عجينة متماسكة تترك بمكان دافئ لمدة 30 دقيقة بعد ذلك تقطع الى قطع متساوية وزن كل قطعه 20-30 غم وتشكل بهيئة أقراص دائرية قطرها حوالي 16 سم توضع عليها الحشوات المحضرة مسبقاً وتغلق على شكل نصف دائرة وتعلم كل مجموعة بأسم المعاملة الخاصة بها وتشوى جميع المعاملات في فرن كهربائي على حرارة 240 15 دقيقة.

التقويم الحسي

تم إجراء التقويم الحسي لمنتج فطائر لحم العجل وذلك بتحديد درجات التقويم الحسي لصفات لون الحشوة وتجانسها والطعم والنكهة والعصيرية والتقبل العام أستناداً الى ما ذكره Jones و (14)

(Engler)، حيث تراوحت درجات التقويم الحسي لكل من صفة لون الحشوة [1=لون ضعيف جداً...10=لون مقبول جداً] وتجانس الحشوة [1= غير متجانس تماماً...10=متجانس جداً] والطعم [1= ض جداً...10=مقبول جداً] والنكهة [1=نكهة غير موجودة...10=نكهة قوية جداً] والعصيري [1=جافه جداً...10=عصيري جداً] والتقبل العام [1=مرفوض جداً...10=مقبول جداً]. وقد شارك في التقويم 10 أشخاص ممن يتمتعون بالخبرة الجيدة في تمييز الصفات الحسية الحسية للحوم ومنتجاتها قد زدوا بمعلومات تفصيلية حول درجات التقويم لكل صفة حسية قبل عملية الأختبار.

التحليل الاحصائي

تم تحليل النتائج احصائيا باستعمال البرنامج SAS (20) لمعرفة تأثير الاستبدال الجزئي للحم مفروم بيروتين الصويا المركب TSP في الصفات المختلفة، وقورنت الفروقات المعنوية بين (1).

جدول 1. النسب المئوية للحم العجل وTSP المرطب في خلطات الحشوات للمعاملات الخمسة

المعاملات	لحم العجل %	TSP المرطب %
T0	100	0
T1	85	15
T2	80	20
T3	75	25
T4	70	30

جدول 2. كميات المكونات الداخلة في تحضير خلطات حشوة فطائر لحم العجل

المعاملات					المكونات (غم)
T4	T3	T2	T1	T0	
630	675	720	765	900	لحم العجل
180	150	120	90	-	ماء
90	75	60	45	-	TSP
45	45	45	45	45	*بصل
18	18	18	18	18	*الملح
2.25	2.25	2.25	2.25	2.25	*فلفل احمر
4.50	4.50	4.50	4.50	4.50	*فلفل ابيض
2.25	2.25	2.25	2.25	2.25	*جوزة الطيب
972	972	972	972	972	مجموع المكونات

الطيب () 5% 2% 0.25% ، فلفل ابيض 0.50%

* (0.25%)

النتائج والمناقشة:

يوضح الجدول (3) التركيب الكيميائي لكل من TSP بحالته الجافه ولحم العجل المستعملين في تجربته كانت نسبة الرطوبة والبروتين والدهن والرماد والكاربوهيدرات لمنتوج TSP مقارنة لما Joseph (15).

ويلاحظ من الجدول (4) تأثير الاستبدال الجزئي للحم العجل بأضافة نسب مختلفة من مفروم TSP المرطب في بعض الخواص الحسية والتذوقية لمنتوج فطائر لحم العجل إذ يلاحظ وجود مفروم TSP في المعاملتين T1 و T2 لم يؤثر معنوياً ($P < 0.05$) في قيم لون الحشوة، إذ بلغت 9.00 و 8.66 على التوالي مقارنة بنموذج السيطرة التي بلغت 9.33. بينما كان هناك تأثير معنوي ($P < 0.05$) عند أضافة TSP في المعاملتين T3 و T4 إذ أنخفضت قيم التقويم الحسي وبلغت 7.66 و 7.00 على السيطرة. ولم تكن هناك فروق معنوية في درجات لون الحشوة بين المعاملات T1 و T2 و T3 وهذا يعود الى ان TSP المصنع يكون معالج كيميائياً ليصبح شبيهاً للحم في الشكل واللون والمذاق وبذلك يكون مقبولاً لدى المستهلك (1) وفي الوقت نفسه فإن اضافة التوابل يجعل الأمر صعباً على لجنة التقويم لاكتشاف فروق معنوية لصفة لون الحشوة في المعاملات المختلفة (7) وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما ذكره سفر وعزيزيه (4) في دراستهم حول تأثير أضافة كسبة فول الصويا في تحضير المرتديلا من لحم الغنم، إذ لم يلاحظوا تغير يذكر في درجات اللون للمرتديلا الحاوية على نسب مختلفة من كسبة فول الصويا. اما Deliza وآخرون (9) فقد أشاروا الى ان أضافة 15% من TSP في تحضير أقراص مفروم لحم العجل أعطت نتائج تقويم حسي لصفة اللون مطابقة لنموذج السيطرة، بينما أضافة 30% TSP اللون فقط مع أضافة صبغه حمراء [Bixa Orellana] لأن بروتين الصويا يخفف اللون الأصلي للحم .

ويلاحظ أيضاً ان نسب الاستبدال الجزئي في جميع المعاملات T1 T2 T3 T4 لم يكن له تأثير معنوي ($P < 0.05$) في صفة تجانس الحشوة، إذ بلغت 9.00 8.33 8.00 8.00 السيطرة التي بلغت 9.33 وقد يعزى ذلك الى تقارب الشبه بين مفروم TSP لحم العجل في الشكل والنسجه والحجم أضافه الى المزج الجيد وحصول الأندماج والتجانس فيما بينهما جعل الأمر صعب على لجنة التقويم لملاحظة فروق معنوية في صفة تجانس الحشوة في المعاملات المختلفة. اما صفة الطعم وصفة النكهة فنلاحظ ان أضافة TSP المرطب والمفروم في المعاملتين T1 و T2 لم يكن له تأثير معنوي ($P < 0.05$) في صفة الطعم والنكهة، إذ بلغت 8.66 و 7.85 على بالنسبة للطعم مقارنة مع نموذج السيطرة التي بلغت 9.33 اما صفة النكهة فبلغت 8.66 و 8.66 السيطرة التي بلغت 9.66 بينما أدى ارتفاع نسبة الا

المعاملتين T3 T4 الى حصول انخفاض لقيم درجات الطعم والنكهة والتي بلغت 6.00 5.33 7.00 5.00 على التوالي بالنسبة للنكهة وهذا التدهور والتدني بقيم الطعم والنكهة قد يعود الى فقدان طعم اللحم الطبيعي وكذلك فإن زيادة نسبة TSP يساهم في خفض نكهة اللحم وترجيح نكهة الصويا في المنتج (16 و 13) وهذه النتيجة متفقة مع ما توصل اليه سفر وعزيزيه (4) عند تقويمهم الحسي لمنتوج المرتديلا المصنع من لحم الغنم بأضافة نسب مختلفه من كسبة فول الصويا وكذلك متفقة مع ما ذكره Deliza وآخرون (9) عند دراستهم تأثير استعمال TSP الملون في الصفات الحسية والنوعية في تحضير اقراص مفروم لحم العجل.

وكذلك يلاحظ ان صفة العصيريته لم تتأثر قيمها معنوياً بالاستبدال الجزئي للحم العجل بأضافة لفة من TSP المرطب وذلك لأن مثل هذه المواد المألوفة أضافة لكونها مواد غنية بالبروتينات والكاربوهيدرات فهي أيضاً تعمل على زيادة قابلية ربط الماء فتزيد من العصيرية (19) وهذه النتيجة متفقة بابجي وآخرون (7) عند أجرانهم التقويم الحسي لمنتوج بيركر لحم العجل- الصويا إذ لم يكن TSP تأثير معنوي على صفة العصيرية للمنتوج. واخيراً يظهر من الجدول (4) ان درجات التقبل ج فطائر لحم العجل مع TSP كانت مقبولة عند مستوى أستبدال 15% (T1) و 20% (T2)، 9.00 و 8.66 على التوالي فضلاً عن نموذج السيطرة التي بلغت درجة تقبلها العام 10.00، بينما

انخفضت قيم درجات التقبل العام معنوياً ($P < 0.05$) لنفس المنتج عند ارتفاع مستوى إضافة TSP
 5.00 6.33 (T4) %30 (T3) %25
 مما تقدم يمكن التوصل الى ان إضافة 20% كحد أقصى من TSP المرطب والمفروم بصفته
 بديلاً جزئياً للحم العجل المفروم في تحضير حشوات فطائر اللحم لم يؤثر في الصفات الحسية والتذوقية
 والتغذوية للمنتج وهي واقعة ضمن الحدود القصوى لبروتين الصويا المسموح بها من قبل Food and
 Nutrition Service (22) لمنتجات اللحوم ومن ضمنها أقراص مفروم لحم البقر ولحم الدجاج
 والفطائر المحشوة باللحم وأقراص البييتزا (12). وبذلك تقل كلفة الإنتاج مع ضمان جودة المنتج
 وصلاحيته للأستهلاك البشري.

جدول 3. التركيب الكيميائي لمنتج TSP الجاف ولحم العجل المفروم

لحم العجل	TSP	التركيب الكيميائي %
68.5	9	الرطوبة
21.5	65	البروتين (6.25 x N)
7	0.5	الدهن
1.5	9.5	الرماد
1.5	16	الكاربوهيدرات

جدول 4. تأثير الاستبدال الجزئي للحم العجل بأضافة نسب مختلفة من مفروم TSP المرطب في بعض الخواص الحسية والتذوقية لمنتج فطائر لحم العجل

المعاملات					الصفة
T4	T3	T2	T1	T0	
7.00 ^c	7.66 ^{bc}	8.66 ^{ab}	9.00 ^{ab}	9.33 ^a	لون الحشوة
8.00 ^b	8.00 ^b	8.33 ^{ab}	9.00 ^{ab}	9.33 ^a	تجانس الحشوة
5.33 ^c	6.00 ^{bc}	7.85 ^{ab}	8.66 ^a	9.33 ^a	الطعم
5.00 ^c	7.00 ^{bc}	8.66 ^{ab}	8.66 ^{ab}	9.66 ^a	النكهة
7.33 ^b	7.90 ^{ab}	8.66 ^{ab}	8.33 ^{ab}	9.33 ^a	العصيرية
5.00 ^c	6.33 ^b	8.66 ^a	9.00 ^a	10.00 ^a	التقبل العام

تشير المتوسطات التي تحمل حروف مختلفة ضمن الصف الواحد الى وجود اختلافات معنوية فيما بينها ($p < 0.05$)

المصادر:

- 1- بغدادي ، فيصل عبد القادر عبد الوهاب. (2011). مجلة التعاون الصحية / 37.
- 2- الجليلي ، زهير فخري ، عطا الله سعيد وسلوى ليد عزيز. (1985). وزارة التعليم العالي والمعاهد الفنية. 533-532.
- 3- الدليمي، حامد حسان علي. (1981). دراسته كيميائية وطبيعية وتشريحية على لحوم الماعز المحلي بالتبريد والتجميد . سالة ماجستير- ، الغذائية - كلية الزراعة/ جامعة السليمانية.
- 4-1
- 4- سفر ، عادل و عبد الحكيم عزيزيه. (2003). دراسة تأثير إضافة كسبة فول الصويا في خواص المرتديلا للعلوم الزراعية. 19(2):163-176.

- 5- AL-Kishaini, S.F. (1971). Methods of preparation and properties of water extracts of Soybean. Ph. D. thesis University of Illinois Urbana-Champaign. U. S.A.
- 6- A.O.A.C. (1980). Official Methods of Analysis. 13th ed. Association Official Analytical. Chemists, Washington, D. C.
- 7- Babji. A., Abdullah. A and Yusuf. F. (1986). Tast panel Evaluation and Acceptance of Soy-beef Burger. J. Of Pertanika. 9(2):225 -233.
- 8- Carbello, J., G. Berreto and F. Jhmene. (1995). Starch and egg white influence on properties of bologna Sausage as related to fat content. J. of food Sci. 60(4):673 -677.
- 9- Deliza, R., S.O. Saldivar, R. Germani, V.T, Benassi and L.C. Cabral .(2002). The effects of colored textured Soybean protein (TSP) on sensory and physical attributes of ground beef patties. J. of sensory studies. 17(2): 121-132.
- 10- Duncan, B.D. (1955). Multiple range and multiple F. tests, Biometrics, 11:1- 42.
- 11- Farahmandfar, R., M. Mazaheri, S. M.A. Razavi and M. B. H. Najafi. (2010). Effect of soy cheese and trisodium citrate on Pizza cheese. International Journal of food engineering. 6 (5):1-9.
- 12- Forbes, A. L. (1985). Personal communication. Office of nutrition and food sciences. FDA Washington D.C. 20204.
- 13- Heywood, A.A., D.J. Myers, T. B. Bailey and L.A. Johnson. (2002). Effect of value- enhanced texturized Soy protein on the sensory and cooking properties of beef patties. J. of American oil chemists' society. 79 (7):703 - 709.
- 14- Jone, A.B and P.P Engler. (1975). Freshly cooked and cooked, frozen reheated beef and beef-soy patties. J. of food Sci., Vol (40):624 -626
- 15- Joseph, G.E. (2001). Soy protein products characteristics, nutritional aspects and utilization. Copyright by AOCS press and the Soy protein council
- 16- Kassem, M.A.G., and M.M.T. Emara. (2010). Quality and acceptability of value-added beef burger. World J. of dairy and food Sci., 5(1):14-20.
- 16- Mian, N. Riaz. Accessed (May 26, 2011) Textured Soy protein and its uses . Available from http://www.asaim_europe.org/Backup/pdf.
- 17- Mounts, T.L., W.J. Wolf and W.H. Mortinez. (1987). Soybean improvement production and uses, 2nd ed. Agronomy Monograph. No. 16.
- 18- Rhonda Miller. Accessed (April 22, 2010) Functionality of Non-meat ingredients used in enhanced pork. Available from <http://www.extension.htm> .
- 19- SAS, (2004), SAS Users Guide Personal Computer. Inst. Cary, N.C. VSA.

- 20-Singh. P., R.Kumar, S. N. Saba Pathy and A. S. Bawa. (2008). Functional and edible uses of soy protein products. Comprehensive Reviews in food science and food safety. 7:14 -28.
- 21- United States Department of Agriculture (USDA).Food and Nutrition Service.(1973). Vegetable protein production child nutrition programs. Printed by Soy protein council. Washington D.C.20036.

Effect of the Addition of Manufactured Vegetable Protein on Quality and Sensory Characteristics Of Veal Meat Pies

Asst. instructor **Eman Jabir Jasim AL-Attar**

Dept. of Food Science / College of Agriculture/ Baghdad University

Abstract:

The aim of this investigation was to prepare pies stuffed with ground veal as different level of Textured Soy Protein (TSP) that wetted, minced and replaced at (0, 15, 20, 25 and 30%). The effect of partial substitution for veal with TSP quality, sensory characteristics such as color and homogenizing of the stuffing, taste, flavor, juiciness and overall acceptability was evaluated by taste panel. The obtained results showed that product prepared with replaced 15 and 20% were acceptable by panel taste without significant differences compared to control. The values of taste panel score dropped as the rate partial replacement increased a level of TSP 25 and 30% as compared to control. It can be concluded the possibility of using manufactured vegetable protein such as TSP as partial replacement to veal meat that can be employed in processing pies at 20% TSP level and keeping acceptable quality and sensory properties for manufactured product.